



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

التأثيرات المختلفة لاستخدام الوسائط المتعددة في المكتبة
على تنمية ثقافة الأطفال لدى طلاب الصف الأول الابتدائي

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في
دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الطالبة
صفية محمد فؤاد أحمد علي الدين

إشراف

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي
أستاذ الإعلام المساعد
بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري
أستاذ الإعلام
بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى، الذي خلقنا وهدانا ورزقنا وعلمنا ويسر أمرنا. وأصلي وأسلم على سيد الخلق أجمعين، الذي رسم لنا طريق الهداية والرشاد. واتباعاً لسنة في أن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، أتقدم بالشكر والعرفان لأساتذتي في قسم الإعلام وثقافة الأطفال، فقد قدموا لي بلا استثناء يد العون في كل خطوات تلك الدراسة، وأخص بالذكر أساتذتي الجليلة أ. د. فاتن الطنباري لما قدمته من وقت وجهد كان لهما كبير الأثر في إخراج هذه الدراسة للنور، فقد كانت نعم العون، وأمدتني بنصحها وتوجيهها بكل رحابة صدر. فلها خالص الشكر وعميق التقدير، وجعل الله هذا العمل في ميزان حسناتها.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر لأساتذتي الدكتور/ زكريا الدسوقي لقبوله بالاشتراك في الإشراف على هذه الدراسة، وتوجيهه لي في وضع التصور العام لها.

ولا أنسى دور د. محمود عبد الحليم الذي قام بقراءة الدراسة ومراجعتها حين سافر د. زكريا الدسوقي، فجزاه الله عني كل خير.

كما أتقدم بالشكر لكل أساتذتي في جامعة القاهرة، لما قدموه من المساندة والتشجيع في أثناء تحكيم أدوات الدراسة، وأخص بالذكر د. سامية عمر، التي رافقت تطوير برنامج الوسائط المتعددة في كل مراحله، ولم تبخل عليّ بالنصح ولا بالوقت.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أثنى جهد أسرتي الصغيرة والكبيرة، حيث أخذت هذه الدراسة من وقتي الذي كان مخصصاً لهم. كما ساعدني في تسجيل الأصوات البشرية في برنامج الوسائط ولديّ وجميع إخوتي، واهتم أخي محمود بالدعم التكنولوجي في أثناء تصميم وتنفيذ البرنامج، فجزاهم الله عني كل خير. وأخيراً أتقدم بخالص الامتنان والشكر إلى كل من أساتذتي أ. د. اعتماد خلف معبد، وأ. د. جمال عبد الحي النجار، لقبولهما مناقشة هذه الدراسة، فلهما مني جزيل الشكر.

وأخيراً عميق تقديري وشكري لكل من أسهم بأي قول أو عمل كان سبباً في تقديم هذه الدراسة وإضافتها لتراث البحث العلمي. نفع الله بها، وتقبلها منا عملاً خالصاً لوجهه الكريم.

المستخلص

عنوان الدراسة: التأثيرات المختلفة لاستخدام الوسائط المتعددة في المكتبة على تنمية ثقافة الأطفال لدى طلاب الصف الأول الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى: دراسة أثر استخدام الوسائط المتعددة في المكتبة على تنمية ثقافة أطفال الصف الأول الابتدائي.

وقد استعملت الدراسة لتحقيق هذا الهدف: المنهج شبه التجريبي.

وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما التأثيرات المختلفة للوسائط المتعددة في المكتبة على تنمية ثقافة الأطفال في الصف الأول الابتدائي؟

وتمثل مجتمع الدراسة في: تلاميذ الصف الأول الابتدائي، في المرحلة العمرية ٦ - ٧ سنوات.

أما عينة الدراسة فتمثلت في: جميع تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مدرسة رحاب الإيمان الخاصة، التابعة لمديرية المرج التعليمية بمحافظة القاهرة، ويبلغ عددهم ١٦٦ مفردة. مع مراعاة استبعاد من تغيب ولو لمرة واحدة، فصار عدد من واطب على الحضور في كامل عدد الجلسات التي تم عرض البرنامج فيها ١٤٨ طفلاً وطفلة.

وقد تم تطبيق التجربة: في المدة من ٢٠١٤/٩/٢٠ إلى ٢٠١٥/١/١، على مدى خمسة عشر أسبوعاً من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

واستعملت الدراسة عدداً من الأدوات؛ هي:

١. برنامج كمبيوتر (إعداد الباحثة)، مجمل على قرص مدمج، يستخدم تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية Interactive Multimedia، ويتضمن مجموعة من القصص، والأغاني، والأفلام الوثائقية، والكارتون.
٢. مقياس تنمية ثقافة الأطفال، من إعداد الباحثة، وهو يغطي ثلاثة فروع ثقافية مختلفة؛ هي: التوعية البيئية، وإثراء المعارف العلمية، وتنمية الحصيلة اللغوية.
٣. بطاقة ملاحظة تحوي نفس مجموعة أسئلة المقياس الموجودة في البرنامج، ليتم توزيعها على المجموعة المساعدة التي تقوم بتدوين إجابات الأطفال في الاختبارين القبلي والبعدي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) قبل وبعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة علي متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (إثراء الثقافة العلمية، والحصيلة اللغوية، والتوعية البيئية).

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين) قبل وبعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة علي متغيرات تنمية ثقافة الأطفال.

وفي ضوء الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها:

١) العمل على تجديد أساليب إيصال الثقافة إلى الأطفال، حتى يتسنى لهم الاستمتاع بعمليات التعلم المختلفة، خصوصاً في ظل التطور التقني الذي نعيشه.

٢) تعزيز دور المكتبة في حياة الأطفال منذ الصغر، من خلال عمل برامج تستهدف الطفل ووالديه. كما قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات بإجراء دراسات أخرى استكمالاً لموضوع الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية Key Words:

الوسائط المتعددة Multimedia

المكتبة Library

تنمية ثقافة الأطفال Children development culture

الصف الأول الابتدائي First primary

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	المستخلص
د	قائمة المحتويات
١	مقدمة الدراسة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة	
٣	تمهيد
٥	مشكلة الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	الدراسات السابقة
١٤	التعريفات الإجرائية للدراسة
١٥	الإطار النظري للدراسة
١٦	متغيرات الدراسة
١٧	فروض الدراسة
١٨	نوع ومنهج الدراسة
١٨	مجتمع الدراسة وحدودها
١٩	أدوات الدراسة
٣١	إجراءات الصدق والثبات
٣٢	أساليب المعالجة الإحصائية
الفصل الثاني: المكتبة وعلاقتها بثقافة الأطفال	
٣٤	تمهيد
٣٤	أولاً: تعريف المكتبة
٣٦	ثانياً: المكتبة وسيلة إعلامية
٣٨	ثالثاً: دور الأوعية غير المطبوعة في تطور المكتبات
٤٧	رابعاً: مكتبات الأطفال

٥٢	خامساً: أوعية المعلومات في مكتبات الأطفال
الفصل الثالث: دور الوسائط المتعددة في تنمية ثقافة الأطفال	
٥٦	تمهيد
٥٦	أولاً: تعريف الثقافة
٥٨	ثانياً: وسائل تنمية الثقافة
٦١	ثالثاً: مفهوم ثقافة الأطفال
٦٧	رابعاً: المشاكل المرتبطة بوسائط نقل الثقافة للأطفال
٧٤	خامساً: ثقافة الأطفال والوسائط المتعددة
٨١	سادساً: دور الوسائط المتعددة في تنمية ثقافة طفل الصف الأول الابتدائي
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
٨٥	تمهيد
٨٥	أولاً: نتائج التجربة الأولية
٨٦	ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول
٨٦	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني
٨٧	رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث
٨٨	خامساً: النتائج المتعلقة بالفرض الرابع
٨٨	سادساً: النتائج المتعلقة بالفرض الخامس
٨٩	سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرض السادس
٨٩	ثامناً: النتائج المتعلقة بالفرض السابع
٩٣	تاسعاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثامن
٩٧	عاشراً: النتائج المتعلقة بالفرض التاسع
٩٨	حادي عشر: النتائج المتعلقة بالفرض العاشر
٩٩	ثاني عشر: النتائج المتعلقة بالفرض الحادي عشر
خاتمة الدراسة	
١٠٣	أولاً: أهم نتائج الدراسة التجريبية
١٠٤	ثانياً: أهم التوصيات
١٠٤	ثالثاً: الدراسات المقترحة

مراجع الدراسة	
١٠٧	أولاً: المراجع العربية
١١٣	ثانياً: المراجع المترجمة
١١٤	ثالثاً: المراجع الأجنبية
١١٥	رابعاً: مواقع الإنترنت
الجدول والأشكال	
٣	جدول رقم (١): يوضح الجدول الزمني للدراسة التجريبية للبرنامج
٣	جدول رقم (٢): يعرض نتيجة الاختبار القبلي للدراسة الاستطلاعية
٤	جدول رقم (٣): يبين النسبة المئوية لمحاول المقياس في الاختبار القبلي للدراسة الاستطلاعية
٤	جدول رقم (٤): يعرض نتيجة الاختبار البعدي للدراسة الاستطلاعية
٢٠	جدول رقم (٥): يعرض قائمة بأسئلة المقياس
٢٢	جدول رقم (٦): يبين عدد أسئلة محاور تنمية ثقافة الطفل
٢٢	جدول رقم (٧): يبين اتفاق المحكمين والخبراء على مدى ملائمة أسئلة المقياس لأهداف برنامج الوسائط، والمرحلة العمرية المقدم لها البرنامج
٢٣	جدول رقم (٨): يبين عدد أسئلة المواد التي يحويها برنامج الوسائط
٢٧	جدول رقم (٩): يوضح اتفاق المحكمين على بنود استمارة تحكيم برنامج الوسائط المتعددة
٣١	جدول رقم (١٠): يوضح الجدول الزمني لإجراء اختبار الثبات
٣٥	شكل رقم (١): الصورة التي يجب أن يكون عليها ترتيب الكتب داخل الدوايب
٨٥	جدول رقم (١١): يبين توصيف العينة من حيث النوع
٨٦	جدول رقم (١٢): يبين نتائج اختبار T.Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) قبل تطبيق البرنامج على متغير تنمية ثقافة الأطفال في الثقافة العلمية
٨٧	جدول رقم (١٣): يبين نتائج اختبار T.Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) قبل تطبيق البرنامج على متغير تنمية ثقافة الأطفال في الحصيلة اللغوية.
٨٧	جدول رقم (١٤): يبين نتائج اختبار T.Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) قبل تطبيق البرنامج على متغير تنمية ثقافة الأطفال في التوعية البيئية
٨٨	جدول رقم (١٥): يبين نتائج اختبار T.Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) بعد تطبيق البرنامج على متغير تنمية ثقافة الأطفال في الثقافة العلمية
٨٨	جدول رقم (١٦): يبين نتائج اختبار T.Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) بعد تطبيق البرنامج على متغير تنمية ثقافة الأطفال في الحصيلة اللغوية

٨٩	جدول رقم (١٧): يبين نتائج اختبار T.Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) بعد تطبيق البرنامج على متغير تنمية ثقافة الأطفال في التوعية البيئية
٩٠	جدول رقم (١٨): يبين تكرارات المستوى التعليمي للوالدين
٩٠	جدول رقم (١٩): يبين نتائج اختبار Anova لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين) قبل تطبيق البرنامج على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩١	جدول رقم (٢٠): يوضح الفروق بين ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين قبل تطبيق البرنامج على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٢	جدول رقم (٢١): يوضح نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين قبل تطبيق البرنامج على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٤	جدول رقم (٢٢): يبين نتائج اختبار Anova لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين) بعد تطبيق البرنامج على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٥	جدول رقم (٢٣): يوضح الفرق بين ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٦	جدول رقم (٢٤): يبين نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات ذوي المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض للوالدين بعد تطبيق البرنامج على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال
٩٨	جدول رقم (٢٥): يوضح العلاقة الارتباطية بين المبحوثين ذوي المستويات التعليمية المختلفة للوالدين قبل تطبيق برنامج الوسائط المتعددة وبين متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
٩٩	جدول رقم (٢٥): يوضح العلاقة الارتباطية بين المبحوثين ذوي المستويات التعليمية المختلفة للوالدين بعد تطبيق برنامج الوسائط المتعددة وبين متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
١٠٠	جدول رقم (٢٦ أ): يبين نتائج اختبار T. Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
١٠٠	جدول رقم (٢٦ ب): يبين نتائج اختبار T. Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على متغيرات تنمية ثقافة الأطفال (الثقافة العلمية والحصيلة اللغوية والتوعية البيئية)
١٢٣	ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١): مقياس تنمية ثقافة الأطفال
ملحق رقم (٢): أسماء السادة المحكمين
ملحق رقم (٣): بطاقة ملاحظة الاختبارين القبلي والبعدي
ملحق رقم (٤): الخريطة الزمنية للفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٥/٢٠١٤
ملحق رقم (٥): الخريطة الزمنية للفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٥/٢٠١٤
ملحق رقم (٦): الوصف التفصيلي لمحتويات برنامج الوسائط
ملخص الدراسة
أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية
ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية



صفحة العنوان

اسم الطالبة	: صفية محمد فؤاد احمد علي الدين
الدرجة العلمية	: دكتوراه في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال
القسم التابع له	: الإعلام وثقافة الأطفال
اسم المعهد	: معهد الدراسات العليا للطفولة
الجامعة	: عين شمس
سنة المنح	: ٢٠١٧



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : صفية محمد فؤاد احمد علي الدين

عنوان الرسالة : التأثيرات المختلفة لاستخدام الوسائط المتعددة في المكتبة علي تنمية ثقافة الأطفال لدي طلاب الصف الأول الابتدائي

اسم الدرجة : الدكتوراه

لجنة الإشراف

: أستاذ الإعلام - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري

: أستاذ الإعلام المساعد - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي

لجنة المناقشة

: أستاذ الصحافة والإعلام - بكلية الدراسات الإسلامية - فرع البنات بالقاهرة - جامعة الأزهر (مناقشا)

د/ جمال عبد الحي النجار

: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس (رئيسا)

أ.د/ اعتماد خلف معبد

: أستاذ الإعلام - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس. (مشرفا)

أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري

تاريخ البحث / / ٢٠١٧

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٧



صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف، وهم:

أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري : أستاذ الإعلام - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين
شمس.

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي : أستاذ الإعلام المساعد - بقسم الإعلام وثقافة
الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة -
جامعة عين شمس.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي علي إخراج هذه الرسالة، وهم:

أ.د / سامية محمد عمر

د / محمود عبد الحليم

مقدمة الدراسة

إن الاهتمام بتنشئة الأطفال يعد أحد الدعائم الأساسية في بناء المجتمع. ذلك أن الطفل لا يكون لديه أي نوع من أنواع المعرفة حين يأتي إلى الدنيا. وبمرور الوقت يبدأ في اكتساب مهاراته، وعاداته، وخبراته، وميوله، بل واعتقاداته التي يمكن أن تصبح حتى نهاية عمره. وهو يكتسب هذه الأساسيات من أمه في بداية الأمر. ثم تتفتح عيناه على العالم الكبير شيئاً فشيئاً؛ فتغزو عقله ووجدانه تيارات وتيارات من المعلومات التي يستقيها من أشخاص مختلفين، ومصادر متنوعة؛ تمتاز لتكوّن - في النهاية - آراءه وقناعاته واتجاهاته في هذه الحياة. ولعل هذا ببساطة هو مفهوم الثقافة. فثقافة الإنسان ليست بالضرورة نتاج الدراسة أو التعليم بمفهومه المتعارف عليه، وإنما هي خيوط متداخلة ومتشابكة من معلومات، ومواقف، وخبرات، ومدخلات من مصادر مختلفة، ترتبط إلى حد قد يصعب معه تتبعها، وتميز بعضها من بعض، وينتهي بها الأمر لتكوين أشخاص متميزين، ومتفردين بعدد مصادر وأشكال المعرفة والثقافة التي تعرضوا لها.

وإذا نظرنا إلى المصادر التي يستقي منها الأطفال ثقافتهم نجد أنها متعددة ومتنوعة. إلا أن وسائل الإعلام المرئية المختلفة - بدءاً من التلفزيون، ومروراً بالكمبيوتر، وانتهاءً بالإنترنت - أصبح لها دور كبير وأساسي في بناء ثقافة الطفل؛ لما يميزها من ارتباط للكلمة بالصوت والصورة، في إطار من الجاذبية الناتجة عن تضافر استخدام المؤثرات والمثيرات السمعية والبصرية.

ولعل مصطلح "المكتبة" من أكثر وأقدم المصطلحات التي نعرفها ارتباطاً بمفهوم "الثقافة"، إلا أنه عادة ما يرتبط في صورته الذهنية بالقراءة والكتب والمطبوعات التي تعدّ من أهم الأوعية التقليدية لنقل المعلومات. لكن التقدم التكنولوجي قدّم أوعية جديدة غير تقليدية أفادت منها المكتبات؛ لتظهر المكتبات في شكل جديد ينقل الثقافة عبر الكلمة المطبوعة إلى جوار الصورة والصوت، وفي شكل أكثر جاذبية، خصوصاً بالنسبة لروادها من الصغار.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول رصد التأثيرات المتنوعة لاستخدام الوسائط المتعددة المستخدمة في المكتبة على تنمية ثقافة الأطفال، وذلك من خلال ثلاثة محاور هي:

- زيادة الحصيلة اللغوية.
- إثراء المفاهيم العلمية.
- التوعية البيئية.

وللتأكيد على أهمية إجراء هذه الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في مكتبة إحدى المدارس، استخدمت فيها برنامجاً للوسائط المتعددة يهدف إلى تقديم الثقافة بشكل لم يألّفه الأطفال، خصوصاً الثقافة العلمية كما قدم البرنامج الثقافتين اللغوية والبيئية في إطار من المرح والتسلية. فكانت القصة وتليها الأغنية هادفتين، وليستا مجرد مادة للترفيه، وإنما استخدم الترفيه لهدف التنشئة. و سوف نُفصل الباحثة الحديث عن الدراسة الاستطلاعية في الفصل الذي يختص بإطار الدراسة النظري والمنهجي.

وقد قدمت الباحثة تلك الدراسة في خمسة فصول؛ حدد الفصل الأول إطارها المنهجي والنظري، وعرض الفصل الثاني علاقة المكتبة بثقافة الأطفال، وقدّم الفصل الثالث استعراضاً لتأثير الوسائط المتعددة على تنمية ثقافة الأطفال، وتم في الفصل الأخير عرض وتفسير نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

- تمهيد
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- الدراسات السابقة
- مصطلحات الدراسة
- الإطار النظري للدراسة
- متغيرات الدراسة
- فروض الدراسة
- نوع ومنهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الصدق والثبات
- أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

من الواضح أن الاهتمام بالأطفال هو السبيل إلى إنشاء أجيال جديدة يمكن الاعتماد عليها في المستقبل. ولن يكون هذا ممكناً إلا إذا قامت كافة الأطراف التي لها احتكاك بالطفل ببذل أقصى طاقاتها للوصول إلى هذا الهدف. ويجب أن يتم هذا العمل في إطار من فهم طبيعة مرحلة الطفولة بتقسيماتها المختلفة، وتقديم ما يناسب كل مرحلة عمرية في أطر متنوعة وشيقة، تجذب الطفل، وتقدم له ما يحتاجه بالأسلوب الذي يحبه.

ولما كانت الثقافة التي تُقدم للطفل هي أهم ما يمكن أن يُكوّن شخصيته التي سيكون عليها في المستقبل، كما أنه لا تخفى العلاقة الوثيقة بين المكتبة والثقافة - فقد حاولت تلك الدراسة رصد أحد أمتع وسائل إيصال الثقافة للطفل في المكتبة؛ وأقصد بها الوسائط المتعددة، كما حاولت فهم العلاقة بين توافرها للأطفال في المكتبة وتنمية ثقافة الأطفال في محاور مختلفة.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية بمساعدة مجموعة من المساعدين على عينة من أطفال الصف الأول الابتدائي عددها ٣٠ مفردة، من طلاب مدرسة رحاب الإيمان الخاصة بالمرج، وكان الجدول الزمني للتجربة كالتالي:

جدول رقم (١)
يوضح الجدول الزمني للدراسة التجريبية للبرنامج

التاريخ	الإجراء
٢٠١٣/٩/٢٢	تم إجراء الاختبار القبلي، ثم عرض القصة
٢٠١٣/٩/٢٣	تم إجراء الاختبار البعدي للقصة.

وقد تمت الدراسة باستخدام استمارة مقياس أعدته الباحثة، اعتماداً على جزء من البرنامج التي وضعت الخطة لإعداده، وهذا الجزء هو "قصة الشجرة كنز". وقد تم اختيار هذه القصة لأنها تتضمن المحاور الثلاثة لتنمية ثقافة الأطفال التي تستهدفها الدراسة. وكانت النتيجة كالتالي:

جدول رقم (٢)
يعرض نتيجة الاختبار القبلي للدراسة الاستطلاعية

مسلسل	السؤال	يعرف		لا يعرف	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١.	ما معنى كلمة شتلة؟	١	٣,٣ %	٢٩	٩٦,٧ %
٢.	من أين نحصل على الثمار؟	٢	٦,٧ %	٢٨	٩٣,٣ %
٣.	من أية مادة نصنع أقلام الرصاص؟	٣	١٠ %	٢٧	٩٠ %
٤.	من أين نحصل على الخشب؟	٣	١٠ %	٢٧	٩٠ %
٥.	هل تبني الطيور أعشاشها على الشجر؟	٢	٦,٧ %	٢٨	٩٣,٣ %
٦.	هل يعطينا الشجر الهواء؟	٢	٦,٧ %	٢٨	٩٣,٣ %
٧.	هل الشجرة مفيدة للإنسان والحيوان والطيور؟	١	٣,٣ %	٢٩	٩٦,٧ %
٨.	ما معنى كلمة الأثاث؟	٠	٠ %	٣٠	١٠٠ %